جامعة الحمدانية/ كلية التربية/ قسم اللغة العربية
الدراسات الأولية / المرحلة الثانية / النحو العربي
المحاضرة الثانية في : باب " فتح وكسر همزة إنَّ"

لهمزة " إنَّ " أحوال ثلاثة هي : (وجوب الفتح ، وجوب الكسر ،جواز الأمرين) والحالة الثالثة قليلة الاستعمال.

والجامع لذلك كله هو تقديرها بالمصدر وعدمه ، فإنْ قُدّرت مع معموليها بمصدر وجب الفتح، وإن لم تُقدّر وجب الكسر ، وإن جاز المعنى بالتقدير وعدمه جاز الفتح والكسر على حدّ سواء.

أولاً: وجوب الفتح:

ويكون كما ذكرنا في كل موضع تقدّر فيه (إنّ) مع معمولها بالمصدر، كأن تقع في موضع رفع، أو نصب، أو جرّ :

ومن أمثلتها قولنا :

يُعجبني أنّك قائم ⇐ أيّ: قيامُك، في محل رفع فاعل مرفوع

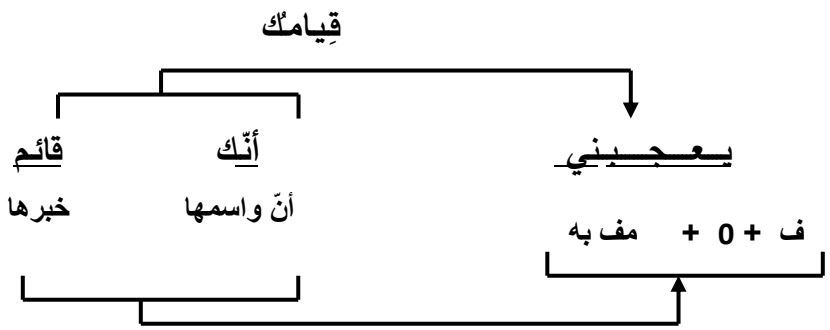

ومن تطبيقاتها في القرآن الكريم قوله تعالى:(قل أوحي إليّ أنه استمع نفر من الجنّ)

أيّ: أُوحي استماعُ نفرٍ من الجنّ إليَّ.

ثانياً : وجوب الكسر:

ويكون في كل موضع لا تقدر فيه " إنَّ " بالمصدر، ومن تلك المواضع ما يأتي:

1- إذا وقعت ابتداءً أيّ في أول الكلام نحو : إنّ زيداً قائمٌ ، ولا يجوز الفتح.

2- إذا وقعت جواباً للقسم وفي خبرها اللام نحو: والله إنّ زيداً لقائم. فإنْ لم يقع في جوابها القسم جاز الفتح نقول :

حلفتُ إنّ الاحتلال لَزائلٌ.

حلفتُ أنّ الاحتلال زائلٌ.

3- أن تقع بعد " قال" واشتقاقاتها نحو : قال إني عبد الله.

4- أن تقع بعد فعل من أفعال القلوب وقد علّق عنها باللام نحو: علمت إن زيداً لقائم.

فإن لم يكن في خبرها اللام فتحت نحو: علمت أنَّ زيداً قائم.

وسنأتي على معنى التعليق، وشرح أفعال القلوب لاحقاً في موضعه.

5- إذا وقعت بعد ألا الاستفتاحية نحو: ألا إنهم هم السفهاء .

6- إذا وقعت بعد " حيث " نحو : أجلس حيث إن زيداً جالسٌ .

ثالثاً: جواز الكسر والفتح:

وأشهر تلك المواضع أنْ تقع بعد إذا الفجائية، نقول:

خرجت فإذا انّ زيداً قائمُ

- فالتقدير بالفتح ⇐ خرجتُ فإذا/ قيامُ زيدٍ/ مصدر
- فالتقدير بالكسر ⇐ خرجتُ فإذا / هو قائم / جملة